كلمة عضو جمعية ليلون للضحايا في منتدى الأقليات

اسمي "كاوا عمر" من منطقة عفرين الكُردية في الشمال السوري، وأتحدّث باسم "جمعية ليلون للضحايا"

هنا من هذا المنبر أودّ أن أنقل لكم معاناة أهلنا في منطقة عفرين التي احتلتها تركيا منذ آذار عام 2018، حيث يعاني سكانها الأصليين الكُرد من انتهاكات حقوق الإنسان منذ بدء عملية "غصن الزيتون" التركية، التي أدّت الى التهجير القسري لغالبية العائلات الكُردية الذين يعيشون إلى الآن في المخيمات بمنطقة "شهبا" في ريف حلب الشمالي، حيث لا تتوفر فيها أدنى مقومات الحياة في ظل حصار خانق من قبل الدولة السورية.

وتقوم الدولة التركية بالتنسيق مع الفصائل المسلحة على جلب مجموعات عرقية غير كردية إلى منطقة عفرين وإسكانهم في منازل الكُرد والاستيلاء على ممتلكاتهم، والعمل على إحداث التغيير الديموغرافي للمنطقة.

ومن جهة أخرى يعاني من تبقى من الكُرد في منطقة عفرين من الاضطهاد والتمييز والانتهاكات على أساس عرقي مثل حادثة قتل أربعة شبان كرد على يد الفصائل المسلحة في ليلة نوروز 2023 في مدينة جنديرس، وقتل المحامي "لقمان حنان" تحت التعذيب التي ذكرها تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة الخاصة بسوريا، وكذلك فرض الأتاوات المالية على محاصيلهم، وتعرّضهم للخطف بغية تحصيل فدى مالية لقاء إطلاق سراحهم.

ويتعرض الكرد الإيزيديون والمسيحيون في عفرين لانتهاكات مزدوجة، من خلال الضغط عليهم وإجبارهم على اعتناق الدين الإسلامي، وتدمير مزاراتهم وقبورهم، ومثال على ذلك فقدان المواطنة الإيزيدية "آرين دلي" لجنينها نتيجة التعذيب في سجون الفصائل.

إضافة لذلك تقوم جمعيات ممولة بإنشاء مجمعات سكنية في منطقة عفرين لإسكان العوائل العربية فيها.

إنّنا من هذا المنبر ندعو المجتمع الدولي لوقف الهجمات التي تقوم بها الدولة التركية بحق المدنيين في مناطق شمال وشرق سوريا، ووضع حد للانتهاكات التي تقوم بها الفصائل المسلحة في عفرين وسري كانيه وكري سبي بحق سكانها الأصليين.

و شكرا جزيلاً